

برنامج قائم على التعلم الذكي لتنمية  
بعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى  
الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية

اعداد

أ.م. د/ عماد شوقي ملقى سيفين  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا  
جامعة جنوب الوادي

د/ منصور عبد الفتاح احمد  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا  
جامعة جنوب الوادي

أ/ هيام عبد الحكيم على عبد القادر  
باحث ماجستير - قسم مناهج وطرق تدريس  
كلية التربية بقنا  
جامعة جنوب الوادي

## المستخلص :

يعد التعلم الذكي اتجاهاً تربوياً حديثاً للتعلم، ودعم المتعلم بمصادر وأدوات متنوعة للمعرفة تمكنه من التواصل وتعزيز أفكاره من خلال الأجهزة الذكية ، وتعتبر مهارات التواصل الإلكتروني من المهارات الضرورية التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين، وذلك في ظل التقدم التقني المذهل في وسائل الاتصال بأنواعها المختلفة و في ضوء التطورات الهائلة التي حدثت في مجال التواصل الإلكتروني، فهو يعنى الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر شبكة المعلومات الدولية واستخدام النوافذ والصفحات المتاحة وعرض المعلومات وتناقل الافكار، وتنمية قدرة المتعلمين على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الذكي - التواصل الإلكتروني - مهارات التواصل الإلكتروني

## Smart Learning Based Program for Developing Some of the Electronic-Communication Skills at the Preparatory Stage Talented Students

**As.Prof.Emad Showky Malky Sefen**  
Department of Curriculum and  
Teaching Methods  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

**Dr.Mansor Abd-Elftah Ahmed**  
Department of Curriculum and  
Teaching Methods  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

**Hyam Abd-Elhakem Ali**  
Department of Curriculum and Teaching Methods  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

### **Abstract:**

Smart learning is a new educational direction for learning, and support the learner with various sources and skills of knowledge that enable him to communicate and enhance his ideas and through smart devices , And Communication skills are the most essential skills that the learners should be developed. The developing of technology in communication in different forms means the communicate with the world through international network sites, web pages that available transfer information and ideas ,those help the learners to get the information from different sources.

**Keywords:** Smart Learning , Electronic Communication , Electronic Communication Skill

## مقدمة :

إن التغيير المتنامي في مختلف مجالات الحياة هو سمة العصر، و معدلات السرعة الفائقة لهذا التغيير تكاد تصدم الكثيرين، سواءً على مستوى الأفراد أو المؤسسات، ونتيجة لهذه المتغيرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تغيير وظائف المؤسسات بكل أنواعها وأشكالها.

فعلى مدى السنوات العشرين الماضية شهد العالم انفجاراً في الأنظمة التكنولوجية ومع ظهور شبكة الإنترنت ظهرت مجموعة كبيرة من أنظمة التعلم، والتي تمكن من استخدام الطرق المتنوعة لعرض المادة العلمية للطلاب، وقد نفذت غالبية المؤسسات التعليمية مجموعة من النظم التي تستخدم لإدارة المحتوى التعليمي على الإنترنت. (George: 2009، 15).

فالتعلم الذكي يهدف إلى الارتقاء بمستوى البيئة التعليمية ورفع مستوى خدماتها التكنولوجية للحصول على مخرج تعليمي بجودة عالية وربط الطلاب بمجتمع المعرفة. (هالة خفاجي وآخرون: ٢٠١٦، ٣).

وتتيح برامج التعليم الذكية قدراً كبيراً من التفاعلية بين المتعلم و البرنامج، كما انها تجيب على جميع استفسارات المتعلم، وتقدم له مساعدات متنوعة، وتنبهه إلى أخطائه، وتتميز أيضاً بالبساطة وعدم التعقيد في الاستخدام، ولهذه البرامج القدرة على توليد الأسئلة والمسائل تلقائياً، وبأعداد غير محدودة، ودرجات صعوبة مختلفة حسب قدرة المتعلم. (عماد خيرى: ٢٠١٠، ١٣٠).

كما ان الطلاب اليوم يستخدمون التكنولوجيا في التعليم مثل الكمبيوتر المحمول والهاتف الذكي واستخدام السبورة الذكية عوضاً عن السبورة التقليدية، وقل استخدام الكتب وزاد التواصل بين الطلاب والمدرسين حتى بعد فترة المدرسة.

ويرى (Stevens ٢٠٠٩، 11) أن التواصل الإلكتروني قد تزايد في الفترة الأخيرة، خاصة مع زيادة استخدام الرسائل الإلكترونية، والتخاطب الكتابي والصوتي وغيرها من أدوات التواصل الإلكتروني، مما أدى إلى خلق لغة جديدة لتأكيد التواصل الحي بين الأفراد.

وترجع أهمية التواصل الإلكتروني في عملية التعلم إلى أنه يساعد على تبادل الأفكار داخل بنية رقمية يتيح تبادلها في سهولة ويسر، مع إتاحة فرص أكبر للمتعلمين للأصالة في طرح الأفكار. (محمد عبد الرحمن: ٢٠١٥، ٥٤)

وتعد مهارات التواصل الإلكتروني من المهارات الضرورية التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين على حسب المرحلة الدراسية، وذلك في ضوء التطورات الهائلة التي حدثت في مجال التواصل الإلكتروني بتنوع الوسائل المستخدمة من بريد إلكتروني وحوار ومنديات نقاش ومدونات

ومحركات بحث وموسوعات حرة ومواقع تعليمية. (منصور عبد المنعم، حسين عبد الباسط:  
٢٠٠٦، ١٨٣-١٨٤).

ولتنمية تلك المهارات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين فإن من حقهم أن يحصلوا على  
فرص تربوية متكافئة تتسجم مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وترقى بهم، على اعتبار أنهم ثروة  
وطنية يجب استثمارها، فهم مصدر عطاء وإسهام متميز يحتاج إليه المجتمع. (نايفة الشبكي:  
٢٠٠٧، ١٠٠)

مما سبق يمكن استخلاص ان التعلم الذكي بمختلف وسائله وأدواته مثل السبورة الذكية  
والهاتف الذكي والأجهزة اللوحية الذكية وغيرها يساهم في استيعاب الطلاب وينمي مواهبهم  
لاسيما طلاب المرحلة الإعدادية.

### مشكلة البحث

إن التغيير السريع للتقنية الحديثة وتأثيرها القوي على الطلاب وعلى المجتمع بشكل عام،  
واهتمامه بالتكنولوجيا ليس فقط من حيث الاستخدام والتعرف على الإمكانيات ولكن لابد من  
جعلها توظف داخل هيكلية عملية التعليم بطريقة تتماشى مع العصر.

ونتيجة لما شهده العصر من تطور في مجال تقنية المعلومات والاتصال، أصبحت  
مهارات التعامل مع تطبيقات الإنترنت والتقنيات الحديثة هدفا أساسياً تسعى إليه كل الأنظمة  
التعليمية وما يرتبط بها من خدمات التواصل مع الآخرين في أماكن متفرقة، وذلك من خلال  
أساليب التواصل الإلكتروني المختلفة كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة والتخاطب الكتابي  
والمؤتمرات المرئية. ( أحمد الشوافي: ٢٠١١، ١٦، ١٧).

وأشارت دراسة عماد خيرى (٢٠١١): إلى أن برنامج التعلم الإلكتروني الذكي له أثر فعال  
في تنمية مستوى الطلاب في مهارات تصميم وإنتاج مواقف تعليمية، وهو ما يؤدى إلى تحسين  
عملية التعلم.

وأظهرت دراسة لانجر (Langer: 1998) تطوراً واضحاً في دافعية الطلاب للتعلم في  
نهاية الفترة المحددة لاختبار برنامج تعليمي ذكي تم تقديمه لطلاب كلية الطب، وأنهم أبدوا  
تحسناً واضحاً في تعلمهم.

ولعل هذا القصور لدى بعض الطلاب يدعو الى الاهتمام بتنمية مهارات التواصل  
الإلكتروني لديهم من خلال استراتيجيات حديثة مثل التعلم الذكي.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في بعض مهارات التواصل  
الإلكتروني لدى بعض الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

## سؤال البحث

ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الذكي لتنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ؟

## هدف البحث

يهدف البحث إلى: الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.  
أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث فيما يلي:  
الأهمية النظرية:

تقديم إطار نظري لمتغيرات البحث وما يرتبط بها من موضوعات (التعلم الذكي - مهارات التواصل الإلكتروني - الطلاب الموهوبين).

## الأهمية التطبيقية:

١. الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية

٢. معلمي المرحلة الإعدادية

٣. موجهي المواد بالمرحلة الإعدادية

٤. مخططي المناهج والباحثين

## منهج البحث -

المنهج شبه التجريبي : حيث سيتبع تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي

والبعدي، ويتم من خلاله التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم الذكي لتنمية

بعض المهارات.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث يتم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: إعداد مواد البحث وهي كما يلي:

١- إعداد قائمة ببعض مهارات التواصل الإلكتروني وعرض القائمة على السادة المتخصصين والمحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من مناسبة القائمة لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢- بناء البرنامج القائم على التعلم الذكي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية وعرض البرنامج على السادة المحكمين لضبطه

٣- بناء مقياس مهارات التواصل الإلكتروني ويتضمن (تحديد الهدف منه - تحديد أبعاده - صياغة مفرداته - صياغة تعليماته). وإخراجه في الصورة النهائية.

٤- اختيار مجموعة البحث التطبيق القبلي لمقياس مهارات التواصل الإلكتروني.

٥- تطبيق البرنامج القائم على التعلم الذكي على مجموعة البحث.

٦- التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الإلكتروني.

رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتحليلها وتفسيرها تقديم التوصيات والمقترحات.  
مصطلحات البحث

التعلم الذكي Smart Learning

يعرف التعلم الذكي بأنه استخدام المنظومات الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة في التعلم كل لحظة (هالة خفاجي و آخرون: ٢٠١٤).

ويعرف إجرائياً بأنه: القدرة على التعامل مع التقنيات التكنولوجية المستحدثة و التمكين من استخدام أدوات العصر لمواكبة التقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة.

التواصل الإلكتروني: Electronic Communication

عرف ( محمد عطية: ٢٠٠٩، ٤٦) التواصل الإلكتروني بأنه " العملية التعليمية النشطة التي يتم من خلالها تفاعل المتعلمين من مصادر التعلم والمعلومات الواسعة والمتعددة، وتبادل الأفكار والمعلومات بينهم والتشارك في بناء التعلم وتوليد المعلومات و المعاني المطلوبة "

ويعرف إجرائياً بأنه صناعة ثقافة التأثير و التأثير بالآخرين حيث يوفر مساحة من التبادل الثقافي والمعلوماتي للمتعلم، ويساهم في اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة إلكترونياً بتكلفة أقل وسرعة أعلى وأسلوب أحدث.

مهارات التواصل الإلكتروني Electronic Communication Skills

تعرف (فايزة مجاهد: ٢٠١٢، ١١٧) مهارات التواصل الإلكتروني بأنها " مجموعة من المهارات التكنولوجية التي تساعد المتعلم على الاستفادة من الفصول الافتراضية وتوظيفها في العملية التعليمية، مثل مهارات الاتصال بالشبكة الإلكترونية واستخدام البريد الإلكتروني والمحادثة والبحث عن المعلومات داخل المكتبات الإلكترونية واستخدام الفصول الافتراضية ".  
وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات العقلية المرتبطة بالتفاعل إلكترونياً بهدف إنتاج ونقل وتبادل المعلومات باستخدام الوسائط التقنية الحديثة.

الموهوبين Talented

يعرف الموهوبين بأنهم أولئك الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة تجعلهم يحققون مستوى مرتفعاً من الأداء وتحقيق إنجاز وإسهام

لأنفسهم ولمجتمعهم في واحد أو أكثر من هذه المجالات مثل القدرة العقلية والاستعداد الأكاديمي  
والقدرة على القيادة والفنون. (سيلفيا ريم: ٢٠٠٣، ٢٠)

ويعرف اجرائياً بأنه: الفرد الذي لديه نبوغ ومستوى عالي من الأداء الفكري و العملي  
أو كلاهما في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني عن أقرانه في نفس العمر، ويمكن  
بداخله الإبداع والدافعية لتنمية أداءه.

## الاطار النظري

### المحور الاول: التعلم الذكي

تعددت تعريفات التي تناولت مفهوم التعلم الذكي و منها:

أنه إثارة شغف وتفاعل التعلم لدى الطالب وجعل التعليم أكثر إثارة ومتعة بما يدفع  
الطالب إلى استثمار أكبر قدر من وقته في الانخراط بالتعلم والتحصيل العلمي (عبد اللطيف  
الشامسي: ٢٠١٤، ١٠).

كما يعرف بأنه استخدام المنظومات الإلكترونية والاتصالية والتكنولوجية المتطورة  
والمستحدثة في التعلم كل لحظة (هالة خفاجي و آخرون: ٢٠١٤).

في ضوء ما سبق يمكن استخلاص ان التعلم الذكي هو القدرة على التعامل مع  
التقنيات التكنولوجية المستحدثة و التمكين من استخدام أدوات العصر لمواكبة التقدم والتطور في  
مختلف مجالات الحياة.

### أهداف التعلم الذكي

يهدف التعلم الذكي إلى الارتقاء بمستوى البيئة التعليمية ورفع مستوى خدماتها  
التكنولوجية للحصول على مخرج تعليمي بجودة عالية وربط الطلاب بمجتمع المعرفة.(هالة  
خفاجي وآخرون: ٢٠١٦، ٣).

فإن التعلم الذكي يلبي الاحتياجات الفريدة والخاصة لكل طالب ويوفر بيئة جاذبة للطلبة وتجعلهم  
يكتشفون مواهبهم وتسخير قدراتهم لتتنغم مع برامج التعليم والمسارات المهنية (عبد اللطيف  
الشامسي: ٢٠١٢، ١٢).

وتتيح برامج التعليم الذكية قدرا كبيرا من التفاعلية بين المتعلم و البرنامج، كما أنها  
تجيب على جميع استفسارات المتعلم، وتقدم له مساعدات متنوعة، وتنبهه إلى أخطائه، وتتميز  
أيضا بالبساطة وعدم التعقيد في الاستخدام، ولهذه البرامج القدرة على توليد الأسئلة والمسائل  
تلقائياً، وبأعداد غير محدودة، وبدرجات صعوبة مختلفة حسب قدرة المتعلم.(عماد  
خيربي: ٢٠١١، ١٣٠).

فوائد التعلم الذكي



من فوائده ايضاً ما اشارت اليه (الإدارة العامة للموهوبين والتعلم الذكي، ٢٠١٦، ٣) فيما

يلي:

- ١- توفير بيئة تعليمية تساعد على أداء جيد من التعليم والتعلم وتتيح لطلابها في جميع المراحل فرصة للأبداع والابتكار والتفوق كما انها تساعد على إظهار المواهب الخاصة بالطلاب.
- ٢- تمكين الاجيال الجديدة من أدوات العصر لضمان التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة.
- ٣- توفير تعليم يناسب كل فرد ويصبح مواكب للتطورات العالمية.
- ٤- تصميم نظام بحيث يتناسب مع قدرات والاحتياجات كل طالب.
- ٥- الارتفاع بالمواقع التعليمية لمواكبة التطور العلمي السريع.
- ٦- تنمي التواصل وعمل التكامل العلمي بين الطالب والمعلم وذلك خلال الفصل الذكي.
- ٧- تسهيل التواصل بين الجهات المعنية بالعملية التعليمية (معلمين-اولياء امور-طلاب-مديري المدارس).

### مكونات منظومة التعلم الذكي (i-Learning System)

التعلم الذكي منظومة متكاملة من الأدوات والوسائل والأساليب والاستراتيجيات وتشمل

كما وضحها عبداللطيف محمد الشامسي (٢٠١٢) ما يلي:

- أدوات التعليم الإلكتروني
- المحتوى الإلكتروني
- برامج التدريب التطوير المهني
- البنية الأساسية

المحور الثاني: مهارات التواصل الإلكتروني

أولاً: مفهوم التواصل الإلكتروني

يعد التواصل الإلكتروني احد اشكال التواصل من خلال الانترنت والهاتف المحمول، فهو يعنى الانفتاح على العالم الكترونياً عبر شبكة المعلومات الدولية واستخدام النوافذ والصفحات المتاحة وعرض المعلومات وتناقل الافكار، وتنمية قدرة المتعلمين على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.

وتعرفه فاطمة نعمان (٢٠١٤، ٥٣) بأنه "عملية نقل واستقبال والمعلومات بين المعلم والمتعلم، عبر شبكة الإنترنت من خلال أدوات التواصل المختلفة ومنها البريد الإلكتروني واليوتيوب والمدونات التعليمية بحيث يتم من خلالها نقل الخبرات والتأثيرات بين جميع الاطراف المتفاعلة بما يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة".

كما يعرفه على السيد ( ٢٠١٢ ، ٧ ) بأنه "العملية التفاعلية التي تتم بين طرفين لنقل الخبرات بينهما عبر أنظمة اتصالات عالية التقنية بطريقة متزامنة او غير متزامنة".  
وتعرف الباحثة التواصل الإلكتروني بأنه: صناعة ثقافة التأثير و التأثير بالآخرين حيث يوفر مساحة من التبادل الثقافي والمعلوماتي للمتعلم، ويساهم في اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة الكترونياً بتكلفة أقل وسرعة أعلى وأسلوب أحدث.  
ثانياً: أهداف التواصل الإلكتروني

ان تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب وتشجيعهم على استخدام تلك

المهارات يهدف الى:

- ١- تنمية القدرة على الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة حيث تتوفر العديد من المصادر الالكترونية والمواقع الالكترونية والموسوعات بالإضافة الى الاتصال بالآخرين.
- ٢- تنمية القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية واختيار المناسب منها وتقييمها.
- ٣- تشجيع الطلاب على تبادل المعلومات وافكار والخبرات المعقدة وتكوين شبكة علاقات عامة وواسعة محلية وعالمية.
- ٤- مساعدة المتعلمين على التحوار والمناقشة عبر وسائل التواصل الإلكتروني مثل الذي ينمي مهارات التعلم الجماعي.
- ٥- تفعيل نافذة اعلامية غير مكلفة في تبادل المعلومات وافكار من خلال شبكة الاتصالات الالكترونية واسعة (فاطمة نعمان، ٢٠١٤، ٥٦)، (احمد الشوافي، ٢٠١١، ١٣٢)، (ممدوح الفقى، ٢٠٠٥، ٢٠)،.

ثالثاً: أهمية التواصل الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم

يعد التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت من وسائل الحصول السريع على المعلومات من مصادرها المتنوعة مثل محرركات البحث او المواقع التعليمية بالإضافة الى التواصل المتزامن او غير المتزامن مع الآخرين مما يدعم ويبسر عمليتي التعليم والتعلم لدى كل من المعلم والمتعلم.  
ويذكر (خالد قرواني، ٢٠١٣، ٢١٥) أن مهارات التواصل الإلكتروني تعد واحدة من أهم المهارات الحياتية والتعليمية التي تعمل العديد من المواد والمقررات الدراسية على تنميتها استجابة لتطورات العصر والمستحدثات التكنولوجية التي ساعدت على ذلك، وترجع أهمية تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم إلى ما يلي:

- تنمية القدرة لدى المتعلم على التواصل مع أقرانه، ومع المعلم والمحتوى التعليمي المستهدف.
- تشجع التواصل بين المتعلمين وأدوات التعلم الجامعي / المدرسي.

• تشجيع التعلم النشط من خلال عمليات التواصل اللفظي والكتابي.

• تسهم في تنوع المواهب وفرص التعلم، واكتساب المتعلمين مهارات إدارة الوقت بشكل فاعل.

### مهارات التواصل الإلكتروني

تعد مهارات التواصل الإلكتروني من المهارات الضرورية التي يجب تنميتها لدى المتعلمين كل حسب مرحلته الدراسية وذلك في ضوء التطورات الهائلة التي حدثت في مجال التواصل الإلكتروني بتنوع الوسائل المستخدمة من بريد الكتروني وحوار ومنتديات مناقشة ومدونات و محركات بحث وموسوعات حرة ومواقع تعليمية (منصور عبد المنعم، حسين عبد الباسط، ٢٠٠٦، ١٨٣-١٨٤)

وتعرف الباحثة مهارات التواصل الإلكتروني بأنها : مجموعة من المهارات العقلية والحركية المرتبطة بالتفاعل الكترونياً بهدف إنتاج ونقل وتبادل المعلومات باستخدام الوسائط التقنية الحديثة.

### اهمية مهارات التواصل الإلكتروني

ولأهمية مهارات التواصل الإلكتروني فقد عنيت العديد من الدراسات التربوية بتنميتها في مستويات تعليمية مختلفة، وذلك باستخدام بعض البرامج والطرق التدريسية، ومنها دراسة كريمة المزروعى (٢٠١٢) التي استخدمت فيها المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني لدى طلبة الصف التاسع، ودراسة على عبد الجليل (٢٠١٢) التي استخدم فيها برنامج إلكتروني لتنمية بعض مهارات التواصل إلكترونياً لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي، دراسة سعد عبد الكريم (١٩٩٩) التي استخدم فيها الإنترنت لتنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم،

ونستخلص مما سبق اهمية تنمية مهارات التواصل الإلكتروني فيما يلي:-

• ضرورة الاهتمام بأدوات التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت.

• فاعلية الاتصال المتزامن وغير المتزامن في تنمية مهارات الاتصال عبر الشبكة.

• الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر الشبكة وتبادلها من خلال وسائل التواصل

الإلكتروني بما يساعد على تنمية مهاراتهم الالكترونية ، وإتقان المتعلمين لمهارات شبكة

الإنترنت ذو فائدة في العملية التعليمية.

تطبيقات التواصل الإلكتروني في عمليتي التعليم و التعلم

ان استخدام تطبيقات التواصل الإلكتروني اصبح ضروريا في عملية نقل الرسائل و الملفات والمعرفة والتغذية الراجعة للمتعلم وتوافر ادوات التواصل الإلكتروني بين المتعلمين مع بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم التواصل والتفاعل المرجو .

وذكرت الرحيلي (٢٠١٣)، في دراستها عن استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية (بريد جوجل Gmail، مواقع جوجل Google Sites، تقويم جوجل Google Calendar، مستندات جوجل Google Docs، شبكة جوجل الاجتماعية جوجل بلس Google+) في تدريس مقرر من مقررات الجامعة وقياس أثر هذه التطبيقات في التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات جامعة طيبة في السعودية، وقد توصلت الباحثة في تجربتها التي أجرتها على ٥٥ طالبة، إلى نتائج تدعو إلى تعزيز هذه التجربة بتجارب أخرى، حيث توصلت الباحثة إلى أن هناك أثراً إيجابياً قد انعكس على التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي للطالبات. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة باستخدام التعلم التشاركي، من خلال دمج تطبيقات جوجل التربوية في العملية التعليمية التعلمية.

#### إعداد مادتي البحث وأداته و إجراءاته

#### ولاً: اعداد قائمة مهارات التواصل الإلكتروني

لبناء قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني تم الاطلاع على على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات والاستفادة من هذه الدراسات لتحديد المهارات المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية ومن هذه الدراسات ( خالد عبد اللطيف، ٢٠١٠ )، ( احمد فهمى، ٢٠١٠ )، ( احمد الشوافى، ٢٠١١ )، ( فايضة الحسينى، ٢٠١٢ )، ( زينب ياسين، ٢٠١٣ ).

كما تم مراجعة الادب التربوي والعلمي في التدريب على استخدام الحاسب الألى وشبكة الانترنت والكتب الالكترونية التي تناولت مهارات التواصل الإلكتروني ومستجدات العصر . تم استطلاع راي المتخصصين والمهتمين بتكنولوجيا المعلومات في كليتي التربية والتربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، وبعض المعلمين في المدارس حول أهم مهارات التواصل الإلكتروني التي يحتاج اليها طالبات المرحلة الإعدادية.

تم عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم للتأكد من الصدق الظاهري للقائمة. في ضوء اراء ومقترحات وملاحظات المحكمين تم الابقاء على المهارات التي حصلت على ٧٥% فاكثر من حيث ارتباطها بالمهارات الرئيسية التي

تتدرج اسفل، وايضا من حيث الدقة العلمية لكل مهارة فرعية ومن حيث مناسبتها لطلاب المرحلة  
الإعدادية.

ثانيا: اعداد البرنامج القائم على التعلم الذكي

تم بناء البرنامج بعد الاطلاع على عدد من نماذج تصميم البرامج الالكترونية وذلك وفقا  
للخطوات التالية:

١- تحليل الخصائص المعرفية للفئة المستهدفة و تحديد الهدف الرئيسي من البرنامج

٢- تحديد موضوعات البرنامج وتحديد بيئة التعلم

٣- تهيئة بيئة التعلم وانتاج البرنامج وبناء موقع تعليمي تفاعلي للبرنامج.

ثالثا: إعداد اداة القياس

قامت الباحثة بأعداد مقياس مهارات التواصل الإلكتروني في صورته المبدئية وفقا

للخطوات الاتية:

١ - الهدف من المقياس

٢ - طريقة اعداد المقياس

٣ - تحديد مهارات المقياس.

٤ - تحديد مفردات المقياس

٥ - صياغة تعليمات المقياس.

نتائج البحث وتفسيرها

أشارت نتائج مقياس مهارات التواصل الإلكتروني إلى ان استخدام برنامج التعلم الذكي

أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات التواصل الإلكتروني للطلاب مجموعة البحث بعد التطبيق،

مقارنة بدرجاتهم قبل التطبيق، عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا ما دلت عليه المعالجة الإحصائية

للفروض كما هو موضح بالجدول التالي:

المهارة	مجموعة البحث	ن	م	ت	د.ح	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين
Gmail	التطبيق القبلي	٣٥	١٠.٧٤	١٤.٨١	٣٤	دالة	٥.٤٩
	التطبيق البعدي		١٥.٥٧				
Google	التطبيق القبلي	٣٥	٣٤.٥١	٥.٥٦	٣٤	دالة	١١.٥٥

				٤٦.٠٦		التطبيق البعدي	Drive
٤.٧٧	دالة	٣٤	٥.٤٨	١٥.٦٨	٣٥	التطبيق القبلي	Google Plus
				٢٠.٤٥		التطبيق البعدي	
٢.٩٧	دالة	٣٤	٧.٦١	٨.١١	٣٥	التطبيق القبلي	YouTube
				١١.٠٨		التطبيق البعدي	
٥.٤٩	دالة	٣٤	١٤.٨١	٨.٤٥	٣٥	التطبيق القبلي	Google Sites
				١٣.٩٤		التطبيق البعدي	
٣٠.١٤	دالة	٣٤	١٢.٢٠	٧٧.٥١	٣٥	التطبيق القبلي	مهارات التواصل الإلكتروني
				١٠٧.٦٥		التطبيق البعدي	

ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

- ١ - برنامج التعلم الذكي بما يحتويه من وسائط متعددة تعمل على إثارة الحواس وتزيد من فرص التفاعل بين الطالبات والمادة التعليمية وتجعل منهن محوراً للعملية التعليمية
- ٢ - توفر الرسوم التوضيحية والصور داخل برنامج التعلم الذكي ساعد على ارتفاع مستوى مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات مجموعة البحث.
- ٣ - وفر برنامج التعلم الذكي العديد من أدوات التواصل بين الطالبات والمعلم وبين الطالبات بعضهن البعض، مما ساعد على التواصل الفعال وتنمية مهارات البحث عن المعلومات.

### ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة تم صياغة بعض توصيات البحث كما يلي:

- ١ - عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٢ - تضمين المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة بمعلومات اثرائية عن التعلم الذكي ووسائل التواصل الإلكتروني.

### رابعاً: البحوث المقترحة

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث يقترح القيام بأجراء البحوث والدراسات التالية:

- ١ - فاعلية برنامج قائم على التعلم الذكي في تنمية مهارات تصميم برامج تفاعلية لدى معلمي الحاسب الألى بالمرحلة التعليمية الأخرى.

٢- فاعلية برنامج قائم على التعلم الذكي في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- فاعلية برنامج قائم على الواقع الافتراضي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين المرحلة التعليمية الأخرى.

## المراجع:

أحمد الشوافي محمد يوسف (٢٠١١). فاعلية تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ٣١، ص ص ١٤ - ١٠٥.

أحمد محمد فهمي (٢٠١٠). أثر الاتصال المتزامن وغير المتزامن في التعلم التعاوني عبر الويب على تنمية مهارات الاتصال عبر الشبكة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة رابطة التربية الحديثة، عدد ٧، ص ص ٤٢٣ - ٤٢٤.

محمد بن سنت الحرى (٢٠٠٦). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمختصين، دراسة دكتوراه، مكة المكرمة، كلية التربية بجامعة أم القرى.

خالد عبد اللطيف عمران (٢٠١٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكترونية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد ١٥٨، ٢٠٤-٢٦١.

خالد قرواني (٢٠١٣). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة سلفيت التعليمية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد ١٧، ص ص ٢٠٢-٢٥٣.

زينب ياسين محمد إبراهيم (٢٠١٣). فاعلية أدوات تقديم المحتوى القائمة على تطبيقات التواصل الإلكتروني في تنمية مهارات توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سعد خليفة عبد الكريم (١٩٩٩). أثر استخدام الإنترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات "مجلة كلية التربية جامعة أسيوط الجزء (٢)، العدد (١٥) يوليو ص ص ٢٢٦-٢٦٨.

سيفيا ريم (٢٠٠٣). رعاية الموهوبين - إرشادات للآباء والمعلمين، القاهرة، دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف محمد الشامسي (٢٠١٤). صناعة التعليم، مرحبا بـ "جيل الأبياد"، أبو ظبي، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.



علي سيد عبد الجليل (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي في تنمية بعض مهارات التواصل إلكترونياً والاتجاه نحو المستجدات التكنولوجية" مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط المجلد ٢، العدد ٣، ص ١ - ٣٤.

عماد بديع خيرى كامل(٢٠١١). التعلم التعاوني الذكي ببيئة التعلم الإلكتروني وأثره على مهارات تصميم وإنتاج المواقف التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات و بحوث محكمة، جامعة المنوفية، مجلد ٢١، عدد ٤، ج ٢، ص ٢١٥ - ٢٥١.

فاطمة نعمان عبد العزيز (٢٠١٤). فاعلية أدوات ويب ٢ في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

فايزة احمد الحسيني مجاهد (٢٠١٢). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٣، ص ١٠٩-١١١.

كريمة مطر المزروعى (٢٠١٢). "مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني" ص ١٦٦ :١٩٦.

محمد احمد عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم على وحدات التعلم الرقمية في تنمية بعض المفاهيم ومهارات التواصل الإلكتروني وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة الدكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

محمد عطية خميس (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع. ممدوح سالم محمد الفق (٢٠٠٩). برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

منصور احمد عبد المنعم، حسين محمد احمد عبد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

نايفة الشبكي (٢٠٠٧). التجربة الأردنية في رعاية الطلبة الموهوبين و المتفوقين، المؤتمر العربي العالمي الخامس لرعاية الموهوبين و المتفوقين - رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات

عربية مشرقة - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، المؤتمر الخامس، يوليو، ص  
ص ٩٧ - ١٢٢.

هالة خفاجي وآخرون (٢٠١٦). مسئول التعلم الذكي، الإدارة العامة للموهوبين والتعلم الذكي،  
وزارة التربية والتعليم.

هالة عبد السلام خفاجي وآخرون (٢٠١٤). دليل اكتشاف ورعاية الموهوبين من ذوى الإعاقة  
ومن غير ذوى الإعاقة، الإدارة العامة للموهوبين والتعلم الذكي، وزارة التربية والتعليم.

### المراجع الاجنبية

George، G.(2009). Mitchell، Colm P. Howlin Research and Development  
Laboratory CCKF Ltd، Tallaght، Dublin، 24، Ireland.

Langer، I. (1998). al. Leaning at the Computer: Evaluation of an  
Intelligent Tutoring system، European Journal of Medical Research، 3،  
(8)، 126-119.

Stevens، K. (2009). The development of Virtual Educational  
Environments to Support Inter-School Collaboration، Online Submission.  
ED 496 -532.